mroftalp htehaB ni knil muideM

)٢٣(برنامج سرد المطولات - تفسير القرآن العظيم لابن كثير - المجلس الثاني والثلاثون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي الصالحين المتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه - 00:00:00

وبعد فهذا هو المجلس الثاني والثلاثون من مجالس قراءتنا لتفسير القرآن العظيم ضمن سلسلة قراءة المطولات ونحن في عشاء ليلة الاثنين الثالث عشر من شوال عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:15

لا زلنا آآ في الاية الثانية اه والعشرون بعد المائتين من ايات سورة البقرة قوله تبارك وتعالى الثالث والعشرون من ايات سورة البقرة. نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم. نعم - 00:00:37

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا اجمعين. قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى حديث اخر. قال الامام احمد حدثنا حسن قال حدثنا يعقوب عن القمي عن جعفر عن سعيد بن جبير - 00:01:00

انه قال جاء عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت. قال ما الذي اهلكك؟ قال حولت رحلي البارحة قال فلم يرد عليه شيئا قال فاوحى الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية. فاتوا حرثكم انا شئتم. اقبل وادب - 00:01:20

اجبر واتق الدبر الحيضة. ورواه الترمذي عن عبد ابن حميد عن حسن بن موسى الاشبي به وقال حسن غريب. وقال الامام احمد رحمه الله حدثنا يحيى ابن غيران قال حدثنا - 00:01:40

قال حدثني الحسن عن ثوبان عن عمرو بن يحيى المعافرين انحنى سليم ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل الله جل وعلا هذه الاية نسائكم حرث لكم في اناس من ان صنعتوا النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فقال النبي - 00:01:50

صلى الله عليه وسلم على كل حال اذا كان في الفرج. قال وقال الحافظ ابو يعلى. حدثنا الحارث بن سريح قال حدثنا عبد الله بن عثيمين قال حدثنا عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال رجل امرأته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اثر فلان امرأته - 00:02:04

فانزل الله عز وجل نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم ان شئتم. قال ابو داوود حدثنا عبد العزيز ابن يحيى ابو الاسبغ. قال حدثني محمد يعني ابن سلمة عن محمد ابن اسحاق عن ابان ابن صالح عن مجاهدنا عن ابن باز رضي الله عنهم انه قال ان ابن عمر رضي الله عنهما والله يغفر له اوهم وانما كان الحي - 00:02:24

من الانصار وهم اهل وثن مع هذا الحي من يهود. وهم اهل الكتاب وكانوا يرون لهم فضل عليهم في العلم. فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم وكان من امر اهل الكتاب - 00:02:44

النساء الا على حرف وذلك وكان هذا الحي من الانصار قد اخذوا بذلك من فعلهم وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا ويتلذذون بهن مقبلات ومدبرات لما قدم المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة من الانصار فذهب يصنع بها ذلك فانكرته - 00:02:54

وقالت انما كنا نؤتى على حرف فاصنع ذلك والا فاجتنبني آآ فاصنع ذلك والا فاجتنبني فسرى امرهما فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله جل وعلا نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم ان شئتم اي مقبلات ومدبرات - 00:03:14

مستلقيتان بذلك موضع الولد. تفرد به ابو داوود شيء ويشهد له بالصحة ما تقدم من الاحاديث ولا سيما رواية ام سلمة. فانها مشابهة ليس مقصودنا انهاء الكتاب مقصودنا فهم الكبر - 00:03:34

احنا في رمضان. ايه خله قراءة عادية وقد روى السريعة حلوة جميلة تذكرني بالشيخ عبد الرحمن الحميم الله يرحمه عرفت؟ لكن بس نبي نفهم بس ما معنى اثفر اثفر بالثاء - 00:03:50

الثلاثية الفوقانية المعجمة والفاء الموحدة الفوقاني اسفر رجل امرأة بمعنى ادبر اي جاها من دبرها قال رحمه الله وقد روى هذا الحديث الحافظ ابو القاسم الطبراني من طريق محمد ابن اسحاق - 00:04:12

عن ابار ابن صالح المجاهد قال عرضت المصحف على ابن عباس رضي الله عنهما من فاتحتي الى خاتمته اوقفه عند كل اية منه اسأله عنها حتى انتهيت الى هذه الاية نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم من ما شئتم. فقال ابن عباس رضي الله عنهما ان هذا الحي من قريش كانوا يشرحون النساء - 00:04:31

بمكة ويتلذذون بهن. فذكر القصة بتمام سياقها. وقول ابن عباس ان ابن عمر والله يغفر له اوهم كانه يشير الى ما رواه البخاري طريقة لحدثنا اسحاق قال حدثنا قال اخونا ابن عون عن نافع انه قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه - 00:04:51

واخذت عنه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال اتدري فيما انزلت؟ قلت لا. قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى. وعن عبد الصمد قال احد ابي قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حقتكم ان شئتم قال ان يأتيها في - 00:05:12

هكذا رواه البخاري وقد تفرد به من هذا الوجه وقال ابن جرير حدثني عن ان يأتيها فيه ولم يذكر في اين؟ في صمامها او في قبولها من دبرها ليس هذا موجود في ذكر البخاري - 00:05:29

ظن بعض الشراح ان هذا من البخاري مقصود به الاغفال قصدا ولا شك ان ابن عمر رضي الله تعالى عنه ثبت عن كما نقل الحافظ ابن كثير وغيره انه كان يرى ان انى بمعنى حيث - 00:05:45

خلافا لقول جمهور الصحابة والصحيح ان ابن عمر رجع عن هذا القول نعم قال رحمه الله وقال ابن جرير حدثني يعقوب وقال حدثنا ابن علية قال حدثنا ابن عونا عن ناف قال قرأت ذات يوم نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم - 00:06:07

فقال ابن عمر اتدري فيما نزلت؟ قلت لا. قال نزلت في اتيان النساء في ادبارهن قال وحدثني ابو قلابة. قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوهاب قال حدثني ابي عن ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتحكم ان شئتم قال في الدبر. وروي من حيث آآ وروي من حديث ما لك عن نافع عن ابن - 00:06:26

ولا يصح وروى النسائي من عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يعني صنيع امام ابن كثير يدل على انه يرى ان التفسير ما في البخاري اه نزلت في نقاط نقط انه لا يصح تفسيره بمعنى في الدبر - 00:06:46

ان الرواية فيها ذكرى الدبر ضعيف وان الصواب فيه يعني في فرجها مقبلة او مدبرة او مجبية او الى اخره. نعم وروى النسائي عن محمد بن عبدالله بن عبد الحكم عن ابي بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن زيد بن اسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا اتى امرأته - 00:07:04

في دبرها فوجد في نفسه من ذلك وجدا شديدا. فانزل الله جل وعلا نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم. قال ابو حاتم الرازي لو كان هذا عند زيد ابن اسلم عن ابن عمر لما اولى عن الناس بنفع وهذا تعليل منه لهذا الحديث وقد رواه عبدالله بن نافع عن داوود بن القيس عن زيد بن اسلم عن عطاء - 00:07:23

يسار عن ابن عمر فذكره. وهذا الحديث محمول على ما تقدم وهو انه يأتيها في قبرها من دبرها. لما رواه النسائي عن علي ابن عثمان النفيري سعيد ابن عيسى عن الفضل ابن فضالة عن عبد الله ابن سليمان الطويل عن كعب ابن علقمة عن ابي النظر انه اخبره انه قال

لنافع مولى ابن عمر - 00:07:43
انه قد اكثر عليك القول انك تقول الصواب الصواب انه قال لنافع مولى ابن عمر انه قد اكثر عليك القول يعينوك نقل عنك اشياء واشياء انه قد اكثر عليك القول انك تقوله. نعم - 00:08:03
انه قد اكثر عليك اكثر عليك القول انك تقول عن ابن عمر انه افتى ان تؤتى النساء في ادبارهن. قال كذبوا ولكن ساحدثك كيف كان الامر. ان ابن عمر رضي الله عنهما عرض المصحف يوما وانا عنده حتى بلغ نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم - 00:08:23
فقال يا نافع هل تعلم من امر هذه الاية؟ قلت لا. قال انا كنا معشر قريش نجني النساء. فلما دخلنا المدينة ونكحنا نساء الانصار اردنا منها مثل ما كنا نريد. فاذا هن قد كرهنا ذلك واعظمنهم. وكانت نساء الانصار قد اخذن بحال اليهود انما يؤتينا على جنوبهن - 00:08:45
فانزل الله نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم ان شئتم. وهذا اسناد صحيح. وقد رواه ابن معنى هذا ان ما ينسب الى نافع او ما ينسب الى ابن عمر مردود بهذا الاسناد الصحيح. نعم - 00:09:05
وقد رواه ابن مردوية عن الطبراني عن الحسن الحسين ابن اسحاق عن زكريا ابن يحيى الكاتب العمري عن مفضل ابن العمري نعم كاتب العمري عن مفضل ابن فضالة عن عبد الله ابن عياش عن كعب ابن علقمة فذكره. وقد روينا عن ابن عمر خلاف ذلك صريحا. وانه لا - 00:09:20
ولا يحل كما سيأتي. وان وان كنا وان كان وان كان قد نسب هذا القول الى طائفة من فقهاء المدينة وغيرهم اه القول بتحريم اتيان النساء في الدبر هو مشهور - 00:09:40
مذهب آآ الائمة ولا سيما الشافعية والحنابلة والحنفية وهو المشهور من مذهب مالك ولكن هناك من فقهاء المدينة ومن المالكية من روي عنهم الاباحة ولذلك قال الامام الحافظ ابن كثير وان كان قد نسب هذا القول الى طائفة من فقهاء المدينة وغيرهم - 00:09:55
وعزاه بعضهم من الامام ما لك في كتاب السر واكثر الناس ينكر ان يصح ذلك عن الامام مالك رحمه الله. وقد وردت الاحاديث المروية من طرق متعددة بالزجر عن فعله وتعاطيه - 00:10:24
فقال الحسن بن عرفة حدثنا إسماعيل بن عياش عن سهيل بن أبي صالح عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا ان الله لا يستحي من الحق - 00:10:39
لا يحل ان تأتوا النساء في حشوشهن. وهذا الحديث لو سلم من رواية سهيل بن ابي صالح لكان حجة وقال الامام احمد رحمه الله حدثنا عبد الرحمن قد حدثنا سفيان عن عبد الله بن شداد عن خزيمة بن عن رجل - 00:10:52
وهذي مشكلة هذا الاسناد ان فيه رجل مبهم ولولا هذا المبهم لكان حجة ايضا. نعم زيادة عن رجل. نعم. بين من عن رجل عن خزيمة ابن ثابت عن خزيمة بن ثابت - 00:11:09
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يأتي الرجل امرأته في دبرها طريق اخر قال احمد رحمه الله حدثنا يعقوب قال سمعت ابي يحدث عن يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهاد ان عبيد الله ابن الحسين الواربي حدثه ان - 00:11:31
ابن عبد الله الواقفي حدثه ان خزيمة ابن ثابت الخطمي حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يستحي الله من الحق لا يستحي من الحق ثلاثا لا تأتوا الله من الحق ثلاثا. يعني كرر العبارة نفسها ثلاث مرات - 00:11:47
لا تأتوا النساء في اعجازهن. رواه النسائي وابن ماجة من طرق عن خزيمة ابن ثابت وفي اسناده اختلاف كثير. حديث اخر لا شك ان في اسناد النهي عن اتيان النساء في ادبارهن - 00:12:04
الاحاديث كلها في اسانيدها مقال لكن الذين قالوا بالتحريم قالوا ان مجموعة طرق هذه الاحاديث يقوي بعضها بعضا مع تفسيرهم لقوله تعالى فاتوا حرثكم انا شئتم ان انى بمعنى كيف وليس بمعنى حيث - 00:12:20
حديث اخر قال ابو عيسى الترمذي والنسائي حدثنا ابو سعيد الاشد قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن الضحاك بن عثمان عن مخرمة بن سليمان عن قريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امرأة

في الدبر كما قال الترمذي يا - 00:12:42
حديث حسن وغريب هكذا اخرجه ابن حبان في صحيح صححه ابن حزم ايضا. ولكن رواه النسائي ايضا عن هناد عن وكيل عن الضحاك به موقوفا. الترمذي اذا قال الغريب ففي الغالب ان الحديث يصعب - 00:13:03
من يقال بصحته وقال عبد اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن علي ابن طاؤوس عن ابيه ان رجلا سأل ابن عباس عن ائتيان المرأة في دبرها قال تسألني عن الكفر - 00:13:16
اسناده صحيح. نعم. وكذا رواه النسائي من طريق ابن مبارك عن معمر به معنى قوله تسألني عن الكفر كأنه يشير الى حديث آآ فيه دلالة على ان كيان النساء في الدبر - 00:13:30
كفر اصغر ولكن هذا لو صح لان في سند ذاك الحديث ايضا فيه مقال نعم وقال عبد ايضا في تفسيره حدثنا ابراهيم بن الحكم عن ابيه عن عكرمة انه قال جاء رجل ابن عباس رضي الله عنهما وقال كنت اتي اهلي في دبرها وسمعت قول الله - 00:13:45
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم. فظننت ان ذلك لي حلا. فقال يا لكع انما قوله فاتوا حرثكم انا شئتم قائمة وقاعدة ومقبلة ومدبرة في اقبالهن لا تعدو ذلك الى غيره - 00:14:03
حديث اخر قال الامام احمد رحمه الله حدثنا عبد الصمد قال حدثنا قتادة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:14:19
الذي يأتي امرأته في دبرها هي اللوطية الصغرى. وقال عبد الله بن احمد حدثني هدبة قال حدثنا همام قال سئل قتادة عن الذي يأتي امرأته في فقال قتادة اخبرنا عمرو بن شيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هي اللوطية الصغرى. قال قتادة وحدثني عقبة ابن وساج عن - 00:14:29
في الدرداء قال وهل يفعل ذلك الا كافر؟ وقد روي هذا الحديث عن يحيى ابن سعيد القطان عن سعيد ابن ابي عروبة قتادة لم يدرك ابي الدرداء ولذلك قالوا حدثني عقبة ابن وساج عن ابي الدرداء - 00:14:49
وعقبة لا يعرف له رواية في الاحاديث. نعم قال وقد روى هذا الحديث وقد روي هذا الحديث عن يحيى ابن سعيد القطان عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن ابي ايوب عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص - 00:15:06
قوله وهذا اصح والله اعلم. وكذلك رواه عبد ابن حميدة ان يزيد ابن هارون عن حميد الاعرج عن عمرو بن شعيب عن نبيه عن عبدالله بن عمرو موقوفا من قبل - 00:15:22
طريق اخر قال جعفر الفريابيط عن قتيبة قال حدثنا ابن لهيه عن عبد الرحمن ابن زياد ابن انعم عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ويقول - 00:15:32
ادخلوا النار مع الداخلين. الفاعل والمفعول به والناكح يده وناكح البهيمة. وناكح المرأة في دبرها وجامع بين المرأة والزاني بحليلة جاره ومؤذي جاره حتى يلعنه ابن لهيعة وشيخه ضعيفان ابن لهيعة الصحيح انه ليس ضعيف على الاطلاق لا سيما الراوي عنه هنا قتيبة - 00:15:53
وقتيبة اذا روى عن ابن لهيعة فحديثه ثابت لان قتيبة يروي عن ابن لهيعة قد قبل احتراق كتبه عبد الله بن المبارك وانما الاشكال في عبدالرحمن بن زياد ابن انعم الافريقي - 00:16:18
فان في حديثه ضعفا كما هو معلوم. نعم حديث اخر قال الامام احمد رحمه الله حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان عن عاصم عيسى ابن حطان عن مسلم ابن سلام عن علي ابن طلق انه قال نهى رسول الله - 00:16:34
صلى الله عليه وسلم ان تؤتى النساء في ادبارهن فان الله لا يستحي من الحق. واخرجه احمد ايضا عن ابي معاوية وابو عيسى الترمذي من طريق ابي معاوية ايضا عن عاصم الاحول به. وفيه زيادة. وقال هو حديث حسن. حسن يعني بشواهده - 00:16:48
حسن يعني بشواهده ومن الناس من يرد هذا الحديث في مسند علي ابن ابي طالب كما وقع في مسند الامام احمد ابن حنبل

والصحيح انه علي ابن طلب حديث اخر قال الامام احمد رحمه الله حدثنا عبد الرزاق معمر عن سهيل بن ابي صالح عن الحارث بن المخرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - 00:17:08
الله عليه وسلم ان آآ ان الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله عندنا قال قال مكرر ثلاث مرات على واحدة منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدين مكتوب قاله مرة ثانية - 00:17:30
الاخيرة هذي شيلوها وقال احمد ايضا حدثنا عفان قال حدثنا قال حدثنا سهيل عن الحارث ابن مخلد عن ابي هريرة رضي الله عنه يرفع انه قال لا ينظر الله الى رجل جامع امرأته - 00:17:48
في دبرها وكذا رواه ابن ماجع من طريق سهيل وقال احمد ايضا حدثنا وكيل عن سهيل ابن ابي صالح عن الحارث ابن مخرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 00:18:05
صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امرأته في دبرها. وهكذا رواه ابو داوود والنسائي من طريق وكيع به. هذه الاحاديث كلها مدار على سهيل بن ابي صالح ولولا ذاك لكان - 00:18:15
اه قاطعة لكان لكانت الرواية قاطعة ودالة لقول جماهير العلماء. نعم طريق اخر طريق اخرى. قال الحافظ ابن نعيم الاصبهاني اخبرنا احمد بن القاسم بن الريان قال حدثنا ابو عبدالرحمن النسائي. قال حدثنا - 00:18:30
محمد ابن عبد الرحمن النسائي هو احمد ابن شعيب صاحب السنن ولا حدثنا هنادوا محمد ابن الشري ابو السري محمد ابن اسماعيل هو البخاري يا سلام هذا الحديث ائمة ابو نعيم الاصفهاني - 00:18:49
القاسم الريان عبد الرحمن النسائي محمد بن اسماعيل البخاري وكيل ابن الجراح سفيان بعدين المشكلة في سهيل. نعم رجع الحديث الى سهيل. نعم رحمه الله حدثنا عن النبي محمد ابن اسماعيل واللفظ له قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة - 00:19:08
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امرأة في دبرها ليس هذا الحديث هكذا في سنن النسائي وانما الذي فيه عن سهيل عن الحارث ابن مخلد كما تقدم. قال شيخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي ورواية احمد ابن القاسم ابن الريان هذا هذا الحديث - 00:19:34
وهم وهم منه وقد ضعفوه. نعم. طريق اخرى. رواها مسلم ابن خالد الزنجي عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ملعون من اتى النساء في ادبارهن ومسلم ابن خالد فيه كلام والله اعلم - 00:19:54
ابن خالد الزنجي في كلام كما قال الحافظ ابني كثير لكن قال بعض العلماء ان احاديث مسلم تصلح في الشواهد فاذا جمع حديث مسلم مع حديث سهيل مع حديث علي ابن الطلق - 00:20:15
فان هذه تكون مقوية بعضها لبعض. نعم قال رحمه الله طريق اخرى رواها الامام احمد واهل السنن من حديث حماد بن سلمة عن حكيمه الاثرم عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي - 00:20:36
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى حائضا او امرأة في دبرها او كاهنا فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:51
وقال الترمذي هذا الحديث نعم قال الترمذي. وقال الترمذي ظعف البخاري هذا الحديث والذي قاله البخاري في حديث الترمذي عن ابي تميمة لا يتابع على حديثه. نعم يعني حكيم الاثرم اذا روى عن ابي تميمة لا يتابع على حديثه - 00:21:03
لكن هذا الحديث آآ من من احسن ما من احسن الاسانيد في هذا الباب قد صححه الشيخ الالباني رحمه الله في صحيح سنن ابي داوود نعم طريق اخرى قال النسائي حدثنا عثمان بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن من كتابه عن عبد الملك بن محمد الصنعاني عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهري - 00:21:20
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال استحيوا من الله حق الحياة. لا تأتوا النساء في ادبارهن. تفرد به النسائي من هذا الوجه. هذا الحديث لا مطعن في اسناده - 00:21:47

وتفرد النساء لا يضر انه امام ثقة جبل هذا الحديث من امثل ما يروى في هذا الباب. استحيوا من الله حق الحياة. لا تأتوا النساء في ادبارهن. نعم قال حمزة بن محمد الكيناني الحافظ هذا حديث منكر باطل من حديث الزهري. نعم. اذا الكلام ليس في النسائي. الكلام - 00:22:01

في رواية الزهري نعم ومن حديث ابي سلمة ومن حديث سعيد فان كان عبد الملك سمعه من سعيد فانما سمعه بعد الاختلاف وقد رواه الزهري عن ابي سلمة انه كان - 00:22:26

وليس بعد الاختلاف عندي الاختلاف لا بعد الاختلاط ما عندهم المحدثون ليس عندهم شيء اسمه الاختلاف عندهم اختلاط فلان او لم يختلط فان ما سمعه بعد الاختلاط وقد رواه الزهري عن ابي سلمة انه كان ينهى عن ذلك فاما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا انتهى - 00:22:39

الكلام وقد اجاد واحسن الانتقاد الا ان عبد الملك بن محمد الصنعاني لا يعرف انه اختلط ولم يذكر ذلك احد غير حمزة عن الكناني وهو ثقة ولكن تكلم فيه دحيم وابو حاتم وابن حبان وقال لا يجوز الاحتجاج به والله اعلم. وقد تابعه زيد ابن يحيى ابن عبيد عن سعيد ابن عبد العزيز - 00:23:04

وروي من طريقين اخرين عن ابي سلمة ولا يصح منها شيء طريق اخر قال النسائي لاخرى طريق اخرى يجوز ترى في الطريق التذكير والتأنيث فيجوز ان تقول طريق اخر والطريق اخرى لكن التأنيث - 00:23:25

آآ اولى التأنيث اولى طريق اخرى قال النسائي حدثنا اسحاق المنصور قال حدثنا عبد الرحمن بن المادي عن سفيان الثوري عن ليث ابن ابي سليم عن مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:23:43

الرجال النساء في اجبارهن كفر. هذا الحديث سبحان الله كل رجاله ائمة الا ليث ابن سليم. المشكلة فيه انه ضعيف ولولا ليث ابن ابي سليم لكان اسنادا مسلسلا بالائمة. نعم - 00:23:58

ثم رواه من طريق الثوري عن الليث عن مجاهد عن ابي هريرة مرفوعا وكذا رواه من طريق علي ابن بذيمة عن مجاهد عن ابي هريرة مرفوعا ورواه بكر بن خنيف - 00:24:16

عن مجاهد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى شيئا من الرجال والنساء في الادبار فقد كفر. والموقوف اصح. وبكر بن خنيص ظعفه غير واحد من الائمة وتركه اخرون - 00:24:26

حديث اخر قال محمد ابن ابان البلخي حدثنا وكيلا قال حدثني زمعة ابن صالح عن ابن الطاووس عن ابيه وعن عمر ابن دينار عن عبيد الله ابن يزيد ابن الهاد - 00:24:40

قال عبيد الله عندك عندنا عبد الله. انا عندي عبيد الله قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحيي من الحق. لا تأتوا النساء في ادبارهن - 00:24:50

وقد رواه النسائي قال حدثنا سعيد بن يعقوب الطلقاني عن عثمان بن اليمان عن زمعة بن صالح عن ابن الطاؤوس عن ابيه. عن ابن الهادي ان عمر رضي الله عنه انه - 00:25:10

قال لا تأتوا النساء في ادبارهن. ولو حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي حكيم عن زمعة ابن صالح عن عمرو ابن دينار عن طاووس عن عبد الله ابن الهادي الليثي - 00:25:20

قال قال عمر رضي الله عنه استحيوا من الله فان الله لا يستحي من الحق. لا تأتوا النساء في ادبارهن والموقوف اصح حديث اخر قال الامام احمد حدثنا بندر ومعاذ بن معاذ قالا حدثنا شعبة عن عاصم الاحول ان عيسى ابن حطان عن مسلم ابن سلام عن طلق ابن يزيد او يزيد ابن طلق عن - 00:25:30

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله لا يستحي لا يستحي من الحق. لا تأتوا النساء في اسداهن. وكذا رواه غير واحد عن شعبة ورواه عبدالرزاق عن معمر عن عاصم - 00:25:49

كما ذكرت ان هذه اللفظة من امثل الالفاظ المروية الصحيحة. ان الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في استائهن اما روايات اخرى

فهي بحاجة الى تقوية اسانيد اخرى. نعم - 00:26:02
ورواه عبد الرزاق عن معمر عن عاصم ابن عيسى ابن عن مسلم ابن ابي سلام عن طلق ابن علي والاشبه انه علي ابن طارق كما تقدم الله حديث اخر قال ابو بكر الاثرم في سننه ابن علي صحابي وعلي ابن الطلق صحابي كلاهما - 00:26:20
قال ابو بكر الاثم في سننه حدثنا مسلم الجرمي قال حدثنا اخي انيس ابن ابراهيم ان اباه ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن القعقاع اخبره عن ابيه ابي القعقاع عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:38
انه قال محاش النساء حرام وقد رواه اسماعيل ابن علية وسفيان الثوري والشعبة وغيرهم. عن ابي عبدالله الشقري واسمه سلمة ابن تمام. ثقة عن ابي القعقاع عن ابن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا وهو اصح - 00:26:53
طريق اخر. قال ابن عادي حدثنا ابو عبد الله المحامي قال حدثنا سعيد بن يحيى الاموي قال حدثنا محمد ابن حمزة عن زيد ابن رفيع عن عن ابي عبيدة عن عبد الله عن ابي عبيدة السلماني. نعم. عن عبدالله - 00:27:11
ان الراوي روى ابو عبيد ابن عبد الله ابن عتبة نعم صح صح عن ابي عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأتوا النساء في اعجازهن. نعم - 00:27:29
محمد ابن حمزة هو الجزري وشيخه فيهما مقال وقد روي من حديث ابي ابن كعب والبراء ابن عازب وعقبة ابن عامر وابي ذر وغيره وفي كل منها مقال لا يصح معه الحديث والله اعلم - 00:27:45
وقال الثوري عن الصلت ابن بهرام عن ابي المعتمر عن ابي جويرية انه قال سأل رجل عليا عن اتيان المرأة في دبرها فقال سفلت سفل الله بك. الم تسمع قول الله عز وجل اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين؟ وقد تقدم قول ابن مسعود وابي الدرداء وابي هريرة وابن عباس وعبدالله - 00:27:59
ابن عمر رضي الله عنهم في تحريم ذلك وهو الثابت بلا شك قال ابو محمد عبد الرحمن ابن عبد الله الدارمي في مسنده حدثنا عبد الله بن صالح استدلال علي بن ابي طالب رضي الله عنه - 00:28:19
ان اتيان الدبر مطلقا فاحشة فان الله قال تأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين قال ابو محمد عبد الرحمن ابن عبد الله الدارمي في مسنده حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث عن الحارث ابن يعقوب عن سعيد ابن يسار ابن حبابي قال قلت - 00:28:33
ابن عمر ما تقول في الجواري ايحمظ لهن؟ قال وما التحميظ فذكر الدبر فقال وهل يفعل ذلك احد من المسلمين؟ وكذا رواه ابن وهب وقتيبة عن عن الليث بهم. وهذا اسناد صحيح نص صريح منه بتحريم ذلك - 00:28:54
كل ما ورد عنه مما يحتمل فهو مردود الى هذا المحكم وقال ابن جرير حدثني عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الحكم وقد حدثنا ابو زيد احمد ابن عبد الرحمن ابن احمد ابن ابي الغمد - 00:29:10
قال حدثني عبد الرحمن ابن القاسم عن مالك ابن انس انه قيل له يا ابا عبد الله ان الناس يرون عن سالم عن سالم ابن عبد الله انه قال كذب العبد - 00:29:21
او العلج على ابي فقال مالك اشهد الا قال ما لك او مالك اظنه السلام عليكم وقال مالك آآ اشهد على يزيد ابن رومان انه اخبرني عن سالم ابن عبد الله عن ابن عمر مثل ما قال نافع فقيل له فان الحارث - 00:29:31
يعقوب يروي عن ابي الحباب سعيد ابن يسار انه سأل ابن عمر فقال له يا ابا عبد الرحمن انا نشتري الجواري افنحب لهن فقال وما التحميظ؟ فذكر له الدبر فقال ابن عمر اف اف وهل يفعل ذلك مؤمن او قال مسلم؟ فقال مالك اشهد على - 00:29:54
طبيعة الاخبرني عن ابي الحباب عن ابن عمر مثلما قال نافع وروا النسائي عن عن الربيع بن سليمان عن اصبغ بن الفرج الفقيه. قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم قال قلت لمالك ان عندنا بمصر - 00:30:14
عيسى ابن سعد يحدث عن الحارث ابن يعقوب عن سعيد ابن يسار انه قال قلت لابن عمر انا نشتري الجواري افنحمض لهم قال وما التحميظ؟ قلت نأتيهن في ادبارهن فقال اف اف اويعمل هذا مسلم؟ فقال لي مالك فاشهد على ربيعة لحدثني عن سعيد ابن يسار -

00:30:30

انه سأل ابن عمر فقال لا بأس به وروى النسائي ايضا من طريق يزيد ابن رومان عن عبيد الله بن عبدالله ان ابن عمر كان لا يرى بأسا ان يأتي الرجل من المرأة في دبرها - 00:30:50

وروى معن ابن عيسى عن مالك ان ذلك حرام. قال ابو بكر ابن زياد النيسابوري حدثني اسماعيل ابن حسين. قال حدثني اسرائيل ابن قال سألت مالك بن انس سألت مالك بن انس ما تقول في اتيان النساء في ادبارهن؟ قال ما انتم الا قوم عرب - 00:31:02

قوم عرب هل يكون الحرث الا موضع الزرع؟ لا تعدوا الفرج قلت يا ابا عبد الله انهم يقولون انك تقول ذلك قال يكذبون علي يكذبون علي وهذا هو الثابت عنه وهو قول ابي حنيفة والشافعي واحمد بن حنبل واصحابهم قاطبة وهو قول سعيد بن المسيب وابي سلمة وعكرمة والطاووس - 00:31:21

وسعيد ابن جبير وعروة ابن الزبير ومجاهد ابن جبر والحسن وغيره من السلف انهم انكروا ذلك اشد الانكار ومنهم من يطلق على فعله هو مذهب جمهور العلماء وقد حكي في هذا شيء عن بعض فقهاء المدينة حتى حكوه عن الامام مالك وفي صحته نظر. قال الطحاوي - 00:31:43

هو اصبغ ابن الفرج عن عبد الرحمن ابن القاسم انه قال ما ادركت احدا اقتدي به في ديني اشك انه حلال. يعني المرأة في دبرها ثم قال نساؤكم حرث لكم. ثم قال فاي شيء ابين من هذا؟ هذه حكاية الطحاوي. وقد روى الحاكم الدارقطني والخطيب البغدادي عن الامام مالك من طرق ما يقتضي - 00:32:03

اباحة ذلك ولكن في الاسانيد ظعف شديد وقد استقصاها شيخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي رحمه الله في في جزء جمعه في ذلك والله اعلم طبعا الحكاية عن الامام مالك - 00:32:23

مروية حتى عند بعض علماء المالكية اه كما هو مذكور في مطولات كتبه لكن الصحيح كما قال الحافظ ابن كثير ان الصحيح ان ذلك لا يثبت عن وقال الطحاوي حكى لنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انه سمع الشافعي يقول ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في تحليله ولا تحريمه شيء - 00:32:36

القياس انه حلال. وقد روى ذلك ابو بكر صح عن النبي صلى الله عليه وسلم للتحليل وتحريم شيء يعني من حيث باسناد واحد واما تعدد الاسانيد مجموع الطرق هذا ما احد يستطيع ينكره - 00:33:03

وانما المقصود لم يصح من حيث اسناد واحد واما مسألة القياس كل واحد عنده قياس وقد روى ذلك ابو بكر الخطيب عن ابي سعيد الصيرفي عن ابي العباس الاصم قال سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول سمعت الشافعي يقول فذكر - 00:33:20

قال ابو نصر الصباغ كان الربيع يحلف بن سليمان المرادي من كبار تلامذة الشافعي ويعتبر اماما من ائمة الشافعية طيب اذا كان الربيع بن سليمان المرادي يروي عن الشافعي التحريم - 00:33:39

ثم محمد ابن الحكم ها او محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يروي عن الشافعي الاباحة مقدم الربي قال ابو نصر الصباغ كان الربيع يحلف بالله الذي لا اله الا هو لقد كذب يعني ابن عبد الحكم على الشافعي في ذلك - 00:34:00

فان الشافعي رحمه الله نص على تحريمه في ستة كتب من كتبه والله اعلم. طبعا مقصود كذبة ابن عبد الحكم في اخطاء والا لا يعني يتهم امام مثل الامام محمد بن عبد الله بن عبد الحكم - 00:34:20

بالكذب الصريح وانما يتوجه ان يقال اخطأ على الامام كما اخطأ من روي عن ابن عمر الإباح وقوله وقدموا لانفسكم ما وصلنا الحين شلون وقال القرطبي في تفسيره ما عندك - 00:34:39

فقرة طويلة يا شيخ وقال القرطبي في تفسيره ومما ينسب اليه هذا القول وهو اباحة وطأ المرأة في دبرها سعيد ابن المسيب ونافع وابن عمر ومحمد ابن كعب القرظي وعبد الملك ابن الماجشون - 00:35:02

وهذا القول في العتبية طبعا من المتون المعتمدة عند المالكية وحكى ذلك مالك في كتاب له اسمه كتاب السر وحذاق اصحاب مالك مكتوب عندي وخذ ذا وحذاق اصحاب مالك ومشايخ ومشايخهم ينكرون ذلك الكتاب - 00:35:20

يقصدون كتاب السر. فان كتاب السر لم يثبت عن الامام ما لك وحذاق اصحاب مالك ومشايخهم ينكرون ذلك الكتاب. ومالك اجل من ان يكون له كتاب السر. ووقع هذا القول في العتب - 00:35:45

وذكر ابن العربي ان ابن شعبان اسند هذا القول الى زمرة كبيرة من الصحابة والتابعين والى مالك من رواية كثيرة من كتاب جماعه النسوان واحكام القرآن هذا لفظه. قال وحكى الكية الهراسي الطبري عن محمد بن كعب القرظي انه استدل على - 00:36:01

جواز ذلك بقوله اتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادوا يعني مثله من المباح. ثم رده المراد بذلك من خلق الله لو من فروج النساء لا ادبارهن - 00:36:22

قلت وهذا هو الصواب وما قاله القرظي ان كان صحيحا اليه فخطأ. وقد صنف الناس في هذه المسألة مصنفات منهم ابو العباس القرطبي وسمى كتابه اطهار ادبار من اجاز الوطأ في الادبار - 00:36:41

طبعا هذه المسألة يعني القول الجمهور هو الصواب يعني اقل احوال يعني فيه القذارة الكراهية تراها وهو قول جمهور التحريم وما ينسب الى الائمة من هذا القول شايفين السباتية عنهم نظر كما سمعنا من قول الحافظ ابن كثير - 00:36:59

الذين يقولون انها تأتون الذكران من العالمين وتدرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم يقولون عندها دبر كما عند الرجل فلماذا تأتي الرجل؟ هذا التأويل بعيد بدليل قول آآ لوط عليه السلام ها - 00:37:21

هؤلاء بناتي كملوا الاية هن اطهر لكم ها الطور اين يكون المحل الذي ليس فيه قذر وقوله تعالى وقدموا لانفسكم اي من فعل الطاعات مع امتثال ما انهاكم عنه من ترك المحرمات. ولهذا قال واتقوا الله واعلموا ان - 00:37:43

اي فيحاسبكم على اعمالكم جميعها وبشر المؤمنين اي المطيعين الله فيما امرهم التاركين ما عنه زجرا وقال ابن جرير حدثنا القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثني محمد ابن كثير عن عبد الله ابن واقد عن انه قال اراه عن ابن عباس - 00:38:06

وقدموا لانفسكم قال تقولوا بسم الله التسمية عند الجماع وقد ثبت في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله - 00:38:27

اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا. فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا. اذا على قول ابن عباس قدموا لانفسكم قولوا بسم الله عند الجماع - 00:38:42

فيصلح لكم الذرية فيكون من باب تقديم الخير لانفسكم ولا تجعلوا الله عرظة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم. لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم - 00:38:56

بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم يقول تعالى لا تجعلوا ايمانكم بالله تعالى مانعة لكم من البر وصلة الرحم اذا حلفتم على تركها كقوله تعالى اولي الفضل منكم والساعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله - 00:39:13

وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ فالاستمرار على اليمين اثم لصاحبها من الخروج منها بالتكفير كما قال البخاري حدثنا اسحاق بن إبراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق على اليمين - 00:39:33

اثم لصاحبها فاستمرار على اليمين اثم لصاحبها من الخروج منها بالتكفير. نعم كما قال البخاري حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق واخبرنا معمر عن همام لمنبه. قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي - 00:39:49

صلى الله عليه وسلم انه قال نحن السابقون يوم القيامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان - 00:40:10

يعطي كفارته التي افترض الله عليه وهكذا رواه مسلم عن محمد ابن رافع عن عبد الرزاق به. ورواه احمد عنه به. ثم قال البخاري حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا يحيى بن صالح - 00:40:25

قد حدثنا معاوية وابن سلام عن يحيى وهو ابن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليس اه تغني الكفارة - 00:40:39

وقال علي ابن طلحة عن ابن عباس قوله ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم. قال لا تجعلن عرضة ليمينك آآ الا تصنع الخير ولكن كثر عن

يمينك واصنع الخير. الله اكبر. وكذا قال مسروق والشعبي وابراهيم النخعي ومجاهد وطاووس وسعيد ابن الجبال - 00:40:56
وعطا وعكرمة ومكحول الزوري والحسن وقتادة ومقاتل بن حيان والربيع بن انس والضحاك وعطاء الخرسان ابن السدي رحمهم الله. ويؤيد ما قاله هؤلاء الجمهور ما ثبت في الصحيحين عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء - 00:41:16
الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها. وثبت فيهما ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعبد الرحمن بن سمرة يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها من غير مسألة اعنت - 00:41:36
عليها. وان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها. اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فاتي الذي هو خير. وكثر عن يمينك وروى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكثر - 00:41:57
عن يمينه وليفعل الذي هو خير. وقال الامام احمد رحمه الله حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا خليفة ابن الخياط قال حدثني عمرو بن شعيب عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فتركها آآ فتركها كفارتها - 00:42:18
رواه ابو داوود من طريق ابي عبيد الله ابن الاخنس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نذر ولا يمين في - 00:42:38
ابن ادم ولا في معصية الله ولا في قطيعة رحم ومن حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليدعو فليدعها وليأتي الذي هو خير فان فان تركها كفارتها ثم قال ابو داوود والاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها كلها فليكفر عن يمينه وهي الصحاح - 00:42:49
كان الانسان اذا اراد حلف على شيء ثم اراد ان يفعله او حلف على شيئا لا يفعل ثم فعله لابد من التكفير وقال ابن جرير حدثنا علي ابن سعيد الكندي قال حدثنا علي ابن مسن عن حارث بن محمد العمرة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله - 00:43:11
وسلم من حلف على يمين قطيعة رحم ومعصية على يمين قطيعة رحم ومعصية فبره فبره ان يحنث فيها ويرجع عن يمينه لان حارثة هذا هو ابن ابي الرجال محمد وابن ابي الرجال محمد ابن عبد الرحمن متروك الحديث ظعيف عند الجميع. ثم روى ابن جرير عن ابن عباس - 00:43:32
وسعيد ابن المسيب ومسروق ابن محمد ابن ابي الرجال ليس من رجال الحديث المقبولين حديث انهم قالوا لا يمين في معصية ولا كفارة عليها وقوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. اي لا يعاقبكم ولا يلزمكم بما صدر منكم من الايمان اللاغية. وهي التي لا يقصدها - 00:44:00
بل تجري على لسانه عادة من غير تعقيد ولا تأكيد. كما ثبت في الصحيحين من حديث ابي الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان - 00:44:27
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلف باللات والعزة فليقل لا اله الا الله. فهذا قاله لقوم حديثي بجاهلية قد اسلموا السنة قد الفت ما كانت عليه من الحلف باللاتي من غير قصد. فامروا ان يتلفظوا بكلمة الاخلاص - 00:44:37
تلفظوا بتلك الكلمة من غير قصد لتكون هذه بهذه. ولهذا قال تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم كما قال تعالى في الاية الاخرى في المائدة ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. قال ابو داوود باب لغو اليمين. حدثنا حميد بن مسعدة الشامي قال حدثنا حسان يعني ابن ابراهيم. قال - 00:44:57
حدثنا ابراهيم يعني الصائغ عن عطاء في اللغو في اليمين قال قالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللغو في اليمين هو كلام الرجل في بيته. كلا والله وبلى والله. ثم قال ابو داوود. رواه داود ابن الفرات عن ابراهيم الصاعق عن عطاء عن عائشة - 00:45:20

ورواه الزهري وعبد الملك ومالك بن مغول كله عن عطاء عن عائشة موقوفا ايضا. وهذا هو اصح قلت وكذا رواه ابن جريج وابن ابي ليلى عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها موقوفة. ورواه ابن جرير عن هناد عن وكيع وعبدة وابي معاوية - 00:45:40
عن هشام ابن عروة عن ابيه عن رضي الله عنها في قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. لا والله وبلى والله. ثم رواه عن محمد ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق عن هشام عن ابيه عنها رضي الله عنها. وبه عن ابن اسحاق عن الزهري عن القاسم عنها وبه عن ابن اسحاق عن ابن ابي - 00:46:00
عن عطاء عن هم. وقال عبد الرزاق اخبر معمر عن زوريا عروة عن عائشة رضي الله عنها في قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. قالت هم القوم يتدارؤون في الامر. فيقول فيقول هذا لا والله بلى والله. وكلا والله يتدارؤون في الامر لا تعقدوا - 00:46:20
قلوبهم وقد قال ابن ابي حاتم حدثنا هارون ابن اسحاق الهمداني قال حدثنا عبدة عن ابن سليمان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في - 00:46:40
قالت هو قول رجل لا والله بلى وبلى والله لو حدثنا ابي قال حدثنا ابو صالح كاتب الليث عن قال حدثني ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة قال كانت عائشة رضي الله عنها تقول انما اللغو في - 00:46:52
والهزل وهو قول الرجل لا والله وبلى والله فذاك لا كفارة فيه انما كفارة انما الكفارة فيما عقد عليه قلبه ان فعله ثم لا يفعله. ثم قال ابن ابي حاتم وروي عن ابن عمر وابن عباس في احد قوله والشعبي عكرمة في احد قوله وعطاء والقاسم بن محمد - 00:47:06
مجاهد في احد قوليه وعروة ابن الزبير وابي صالح الضحاك في احد قوليه وابي قلابة الزري نحو ذلك الوجه الثاني قرأ على يونس ابن عبد الاعلى قال اخبره النوافل قال اخبرني الثقة عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تتأول هذا - 00:47:26
الاية يعني قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم وتقول هو الشيء يحلف يحلف عليه احدكم لا يريد منه الا الصدق فيكون على غير ما حلف عليه. ثم قال وروي عن ابي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم في احد قوليه وسليمان ابن يسار - 00:47:44
وابراهيم النخاعي في احد قوله والحسن وزرارة ابن ابي ابن اوفى وابي مالك وعطاء الخرساني وبكر بن عبد واحد قولي عكرمة وحبيب بن ابي ثابت والسدي ومكحول مقاتل وطاووس وقتادة والربيع بن انس ويحيى بن سعيد وربيعة نحو ذلك - 00:48:04
قال ابن جرير حدثنا محمد بن موسى الحراشيق حدثنا عبد الله بن ميمون المرادي قال حدثنا اوفى الاعرابي عن الحسن ابن ابي الحسن قال مر رسول الله صلى الله عليه - 00:48:24
بقوم ينتظرون يعني يرمون. ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من اصحابه فقام رجل من القوم فقال اصبت والله واخطأت والله فقال الذي مع النبي صلى الله عليه وسلم للنبي صلى الله عليه وسلم حنث الرجل يا رسول الله قال كلا ايمان الرماة لغو لا كفارة فيه - 00:48:34
ولا عقوبة. هذا مرسل حسن هذا مرسل حسن عن الحسن. هذا مرسل حسن عن الحسن وقال ابن ابي حاتم روي عن عائشة رضي الله عنها قولان جميعا حدثنا عصام روادي قال انبأنا ادم قال حدثنا شيبان عن جابر عن عطاء بن ابي رباح عن عائشة انها قالت هو قوله لا والله وبلى والله وهو يرى - 00:48:54
انه صادق ولا يكون كذلك. اقوال اخرى. قال عبد الرزاق الهشيم عن مغيرة عن ابراهيم هو الرجل يحلف على الشيء ثم ينساه. وقال زيد ابن قول رجل اعمى الله بصري ان لم افعل كذا وكذا. اخرجني الله من ماله ان لم اتك غدا فهو هذا. قال ابن ابي حاتم حدثنا علي ابن - 00:49:15
قال حدثنا مسد بن قائم قال حدثنا عطاء عن طاووس عن ابن عباس انه قال لغوا اليمين ان تحلف وانت غضبان قال واخبرني ابي قال حدثنا ابو الجماهير قال حدثنا - 00:49:35
سعيد بن بشير قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال له اليمين ان تحرم ما احل الله لك فذلك ما ليس عليك فيه كفارة وكذا روي عن سعيد بن جبير وقال ابو داوود باب اليمين في الغضب. حدثنا محمد بن هاني قال انبأنا يزيد بن زعيم قال حدثنا

حبيبنا المعلم - 00:49:45
عن عمرو بن شعيب قال عن سعيد ابن المسيب ان اخوين الانصار كانا بينهما ميراث فسأل احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسألني عن عن القسمة فكل ما لي في رتاج الكعبة. فقال له عمر ان الكعبة غنية عن مالك. كفر عن يمينك. وكلم اخاك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:50:05
قل لا يمين عليك ولا نذر في معصية ربي عز وجل. ولا في قطيعة رحم ولا فيما لا تملك الصواب ان اللغو في اليمين هو كل ما ذكر فيه اسم الله - 00:50:27
ولا يقصد به الحالف اليمين لا والله ما صار تشذي والله وصار تشذي هذا هذا معنى يجري كلمة والله على اللسان من غير قصد. وكل ما قصده الانسان فهو يمين - 00:50:40
قوله جل وعلا ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم قال ابن عباس ومجاهد وغير واحد هو ان يحلف على شيء وهو يعلم انه كاذب قال مجاهد وغيره وهي كقوله تعالى ولكني اخذكم بما عقدتم الايمان الاية. والله غفور حليم اي غفور لعباده. حليم عليهم - 00:50:56
نقف نكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح ادري ان الليل قد قصر لكن ربما نغير الوقت اذا شفنا الوقت ما يكفي سبحانك اللهم وبحمدك اشهد - 00:51:17
اذا احد عنده سؤال ابو عبد الرحمن تفضل - 00:51:40